

Distr.
GENERAL

S/1998/1166
14 December 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بإطلاعكم على التطورات المتعلقة ببعثة المساعي الحميدة التي اضطلعت بها منذ أن اتخذ مجلس الأمن القرار ١١٧٩ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

ففي يومي ٢٥ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، التقيت في نيويورك مع السيد غلافيكوس كليريدس والسيد رؤوف دنكتاش على التوالي. واقترحت في هذين الاجتماعين أن تبدأ السيدة آن هيركوس، نائبة ممثلي الخاص في قبرص، عملية محادثات بين الطرفين في الجزيرة بغية تخفيف حدة التوتر وتهيئة الجو لإحراز تقدم نحو إقرار تسوية عادلة ودائمة. وأعرب الزعيمان عن دعمهما لهذه العملية ووعدا بالتعاون معها بصورة بناءة ومرنة.

وفي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، بدأت نائبة ممثلي الخاص في قبرص سلسلة من الاجتماعات المغلقة مع الزعيمين. واتفق الجانبان على أن تشمل هذه "المحادثات المكوكية" ثلاث مجموعات من المشاكل: تخفيف حدة التوتر، والمسائل الأساسية، والمسائل الإنسانية والمتعلقة بالمساعي الحميدة. وخلال الأسابيع الثمانية الماضية، عقد العديد من الاجتماعات فضلا عن المشاورات مع ممثلي اليونان وتركيا.

وكانت الطريقة البناءة التي شارك بها كل من السيد كليريدس والسيد دنكتاش في هذه المحادثات من الأمور المشجعة لي. كما أنني أرى من الإيجابي أن كلا من الزعيمين يحترم سرية المحادثات. وقد أوضح الجانبان على حد سواء التزامهما بتحاشي التوتر، وإقرار السلام في قبرص وفي المنطقة، وبتحقيق تسوية شاملة للمشكلة القبرصية من الوسائل السلمية. وفي حين يواجه كل من الزعيمين مسؤولية صعبة في أن يمثل في هذه العملية آراء وآمال الجانب الذي ينتمي إليه فحسب، فإنهما يتحملان سويا المسؤولية المشتركة في إيجاد حل ملموس ومقبول للطرفين ويتطلع إلى المستقبل.

والآن، في الوقت الذي تجري فيه هذه المحادثات، فإن النهج المرن الذي يتحلى به الجانبان إنما يشير الأمل في إحراز تقدم ملموس في تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه. وتشمل العناصر التي تجري مناقشتها عدة أمور منها الالتزام برفض استخدام القوة أو التهديد بها؛ والالتزام بتجنب مواصلة التوسع في القوات العسكرية والتسلح بالإضافة إلى المبدأ الذي يترتب على ذلك بإجراء تخفيضات كبيرة متبادلة؛ وتأكيد الموافقة على مجموعة التدابير الشاملة التي وضعتها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص التي ترمي إلى تخفيف حدة التوتر على طول خطوط وقف إطلاق النار والمضي قدما في الخطوات الممكنة، بما فيها إزالة الألغام.

ويتمثل الهدف المعلن في أنه، مع الالتزامات المشار إليها أعلاه، سيواصل كل من الطرفين العمل مع نائبة ممثلي الخاص من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن الجوانب الأساسية من التسوية الشاملة لمشكلة قبرص. وقد أوضح السيد كليريدس والسيد دنكتاش رغبتهما في استمرار مبادرتي.

وإنني أرحب بالتقدم المحرز حتى الآن، وهو ما أعتقد أنه يعد إسهاما هاما في صون السلام والأمن في المنطقة. وأثني على الزعيمين لما يبديانه من مسؤولية سياسية ورؤية ثابتة.

وفي ضوء العملية الجارية، ومن أجل عدم تعريض التقدم الممكن للخطر، فإنني أحث الجانبين على تعزيز مناخ المصالحة والثقة المتبادلة الحقيقية، وبصفة خاصة تحاشي أية أعمال يمكن أن تزيد من التوتر، بما في ذلك مواصلة التوسع في القوات العسكرية والتسلح.

(توقيع) كوفي عنان

- - - - -